



بايدن: بوتين قاتل
سيدفع ثمن التدخل
في الانتخابات الأميركية

ص5



حسن نصر الله
رأس بوجهين

ص12



قيس سعيد يحيي
دور تونس المفقود
في ليبيا

ص7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/03/18

04 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12003

Thursday 18/03/2021

43rd Year, Issue 12003

الفصائل الفلسطينية تفضل التحالفات الانتخابية على إنهاء الانقسام

القاهرة - غلبت التحالفات الانتخابية بين الفصائل الفلسطينية في اجتماعها لليوم الثاني في القاهرة، الأربعاء، على غيرها من القضايا الرئيسية التي تمس أوجاع المواطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة، وغابت تقريباً المعاني الحقيقية لإنهاء الانقسام الفلسطيني والتفاهم حول إجراء انتخابات على أسس سليمة.

وشدد المجتمعون في القاهرة على الحديث عن قائمة واحدة ليُخفي كل طرف برنامجه، فلا تُعرف له وجهة، وبالفوا في الحديث باسم الشعب والوحدة الوطنية.

وبعثت حركة حماس برسالة للفصائل المجتمعة في القاهرة تنفي فيها ضمنياً مسؤوليتها عن الانقسام الفلسطيني، وأبدت استعدادها للتحالف مع قوى مختلفة في الانتخابات التشريعية المقبلة وتشكيل حكومة وطنية بموجب ثوابت تاريخية.

وقال عدلي صادق، عضو المجلس الشوري والقيادي في تيار الإصلاح الديمقراطي، "إن ميثاق شرف الفصائل يتناغم مع مقاصد الانتخابات، ولم تات بنود على ذكر خربة الإنفاق وبطلانه في الحملات الانتخابية عندما يؤخذ من المال الاجتماعي، أي من خزيني سلطتي المقاصة والجباية في الضفة وغزة".

وأضاف صادق في تصريح لـ"العرب" أن وثيقة "شرفهم" جاءت في العديد من البنود المالية لتتقصد القوى الطامحة إلى التغيير، دون الإشارة إلى الشرط القانوني الذي يفصل بين مال المجتمع ومال الجباية.

وأشار إلى أن المجتمعين في القاهرة "ظنوا أنهم نجحوا في تأمين أنفسهم وأموالهم وقوائمهم، وبالتالي يعتقدون أنهم نالوا الأمان، ولم يتطرقوا إلى أي مسألة إشكالية، وتركوا موضوع القضاء والتفاضي على حاله، والمراسيم بقرارات طليقة، وأهملوا عمليات الإقصاء وجعلوها مفتوحة الأبواب".

وشدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، الأربعاء، على أن حركته تفضل المشاركة في الانتخابات عبر قائمة موحدة تضم أوسع طيف سياسي وطني، وتستند إلى قاعدة الحفاظ على الثوابت الوطنية.

وأكد في رسالته التي جاءت في شكل مقالة صحافية نشرت في جريدة "القدس"، الأربعاء، أن حركته تفضل تشكيل حكومة وحدة وطنية، يشارك فيها الجميع حتى تلك القوى التي لم تشارك في الانتخابات

وتكرت مصادر فلسطينية لـ"العرب" أن حماس تعمدت إثارة هذا الموضوع في الوقت الراهن ليتناغم مع اجتماعات القاهرة التي بدت كأنها تناقش التحالفات الانتخابية أكثر من ضمانات نزاهتها وتهيئة الأجواء لضخ دماء جديدة في المجلس الوطني الفلسطيني.

وترى حماس أن انتخابات المجلس الوطني بداية لإعادة بناء منظمة التحرير على أسس ديمقراطية وتجديد مؤسساتها على قاعدة الشراكة، لتضم جميع الفصائل وتدير الصراع السياسي مع الاحتلال وتحمل القضية إلى كل المحافل وتدير الصراع وفق إطار وطني جامع.

وكشف المحلل السياسي المغرب من حركة حماس مصطفى الصواف أن طرح الحركة تشكيل حكومة وحدة وطنية يأتي تأكيداً على موقفها الذي تسعى لإنهاء الانقسام، غير أن الحديث عن قائمة موحدة قد يكون أمراً صعباً، وحماس تسعى لوحدة وطنية أكثر اتساعاً من مسألة خوض الانتخابات على أسس المحاصصة التي سوف تفرزها القائمة المشتركة.



منير الجاغوب

فتح ستدخل في قائمة
موحدة مع حماس أو ينضم
إليها أكثر من فصل آخر

أردوغان المرتبك أمام السعودية: غير معروف يد من في جيب من

الطائرات المسيرة عرض تركي وليس طلبا سعوديا



الرسالة الخطأ

تدرد السعودية ولا مصر بالمثل، وبدلاً من ذلك يواصل جيران تركيا في المنطقة تقاربهم مع بعضهم البعض في قطاعي الطاقة والجيش".

ويشير متابعون للشأن الخليجي إلى أن أردوغان أخطأ في تقدير قوة ونفوذ السعودية في السنوات الماضية حين كان يتوقع أن يبتزها من خلال ضغوط سياسية وإعلامية، لافتين إلى أن السعوديين الذين يتجنبون إصدار البيانات وخوض المعارك الإعلامية يعرفون متى يوجهون الضربة التي ترد لهم الاعتبار وتوصل الرسالة اللازمة إلى خصومهم.

ولم يكن الغضب السعودي الشعبي والرسمي على تركيا ناجما فقط عن قضية خاشقجي وما تبعها من هجمات تركية ومحاولات إسعاء إلى المملكة وقياداتها، وإنما بدأ منذ أن سعى أردوغان لضرب السعودية كقوة سنية رئيسية في الشرق الأوسط والسطو على نفوذها الاعتباري من خلال التحالف مع المشروع الإيراني الطائفي، وعبر أدوات سنية مثل حركة حماس وفروع الإخوان المسلمين في المنطقة.

الانفتاح على الدول الأخرى وتقليل الأعداء.

وعبر سبزر في تصريح لـ"العرب" عن استغرابه من الاندفاع التركي إلى التقارب مع السعودية في وقت تقوم الرياض بإغلاق المدارس التركية ومنع استيراد السلع التركية.

وقال الكاتب السياسي التركي إرغون باباهان "علينا ألا نتفاجأ بالموقف السعودي الرافض لتصريحات السياسيين الأتراك المندفعة، بمن فيهم الرئيس ووزير الخارجية والدفاع، إزاء التقارب مع الرياض".

وأضاف باباهان في تصريح لـ"العرب" "السعودية ما زالت تعيد الشاحنات التركية من الجمارك فكيف يطلبون من أنقرة طائرات مسيرة؟".

واعتبر المحلل السياسي التركي إلهان تانير أن محاولات أردوغان للتقارب مع السعودية ومصر لا معنى لها من دون جهود دبلوماسية شاملة تكسر عزلة تركيا في المنطقة.

وقال تانير في تصريح لـ"العرب" "على الرغم من جهود أنقرة للتقارب لم

وكان أردوغان قد عول كثيرا على موقف الإدارة الأميركية الجديدة في التركيز المرحج على السعودية وأراد أن يستثمر في كشف تقرير المخابرات المركزية الأميركية "سي.إي.أي" عن تفاصيل مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، الذي بالأساس يعتمد على المعلومات التركية وملفات فيديو وصوت تم التقاطها من أجهزة رصد تركية في القنصلية السعودية في إسطنبول.

لكن التقرير الذي أحدث ضجة إعلامية كبيرة مر دون أن يغير الكثير من أسس العلاقة بين السعودية والولايات المتحدة، وجاء متزامنا مع لحظة تهدئة استثنائية مع قطر وماكنتها الإعلامية الضخمة.

وتشارك مقاتلات سعودية من طراز "إف - 15 سي" مع أطقمها الكاملة منذ أيام في مناورة تدريب مع اليوناني في جزيرة كريت بشرق المتوسط.

وعزا السياسي التركي إيدن سبزر موقف أردوغان المتوحد للرياض إلى الوضع الاقتصادي المختردي الذي تمر به تركيا وضغوط إدارة الرئيس الأميركي جو بايدين، الأمر الذي يدفع أنقرة إلى

لندن - أظهر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ارتباكا ملحوظا في تصريحاته عن السعودية، وتحدث عن "غير معروف يد من في جيب من"، مع إشارة إلى موقفين متناقضين يخصان التوازنات العسكرية في المنطقة هما طلب سعودي لشراء طائرات مسيرة من تركيا وآخر يتعلق باحتجاج أنقرة على مشاركة الرياض في مناورات جوية مع اليونان في شرق المتوسط.

وقال أردوغان خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس المجلس الرئاسي البوسني ميلوراد دوديك إن بلاده تلقت طلبا من السعودية بخصوص الطائرات المسيرة المسلحة، متابعا في الوقت نفسه "إلى جانب ذلك، كما تعلمون السعودية هنا، ويجري الحديث عن إجراءات مناورات مشتركة مع اليونان".

ونفت مصادر سياسية سعودية ما أورده أردوغان من أن الرياض قدمت طلبا لبلاده للحصول على طائرات تركية مسيرة، وهو ما أكدته السياسي التركي إيدن سبزر في تصريح لـ"العرب" بأن العرض كان من الرئيس أردوغان على العاهل السعودي.

وذكرت المصادر أن أردوغان هو من عرض بيع الطائرات المسيرة على العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في مكاملة هاتفية تمت بينهما قبل ثلاثة أشهر. وأكد بشار ياكش وزير الخارجية التركي الأسبق أن أردوغان طالما تمنى تزويد السعودية بالطائرات المسيرة لتحسين العلاقات معها.

وقال ياكش في تصريح لـ"العرب" إن "أردوغان شعر بأن عزله تتفاقم بالترزامن مع وصول إدارة بايدين إلى البيت الأبيض، مما دفعه إلى إعادة حساباته والانفتاح على السعودية ومصر وإسرائيل".



بشار ياكش

طلالما تمنى أردوغان تزويد
السعودية بالطائرات
المسيرة للتقرب منها



إيدن سبزر

تردي الاقتصاد وضغوط
بايدين وراء موقف أردوغان
المتوحد للرياض

عمالة آل عثمان: تركيا تسعى لإحياء أمجاد العثمانيين في الجزائر استثمارات أدبية ودرامية تراهن على الدبلوماسية الفكرية للتغلغل

الأجنبة الأخرى التي تهتم في الغالب بالقضايا السياسية.

غير أن العلاقات الدبلوماسية الرسمية بين البلدين يشوبها نوع من الحذر الذي ظهر أول مرة عندما رفضت الجزائر أن يقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بتدشين جامع "كتشاوة" عام 2018 وتم السماح لزواجه أمانة أردوغان بزيارة الموقع في حي القصبه العثمانية بالعاصمة الجزائرية.

وكشف الرفض الجزائري حينئذ أن التغلغل التركي لا يحظى بالإجماع داخل مركز القرار الجزائري. ويبدو أن الزيارات المتتالية للمسؤولين الأتراك إلى الجزائر لم تنجح في تبديد المخاوف الجزائرية التي تعققت بعد التدخل العسكري التركي في ليبيا.

المعارف" بكتشف القارئ مؤلفين مترجمين إلى العربية للكاتب ياوز بهادر أوغلو تحت عنوان "السلطان محمد الفاتح" و"السلطان سليم ياوز".

وتنقلت تركيا بترميم عدة معالم تاريخية عثمانية في الجزائر العاصمة ووهران لعل أبرزها جامع "كتشاوة"، بهدف استقطاب المزيد من النخب المحلية لتأييد محتوى أفكارها وتصوراتها الإستراتيجية، في إطار توجيهها نحو المزيد من التغلغل في أفريقيا انطلاقا من الجزائر.

وقولي الأذرع الإعلامية للرئاسة التركية الشأن الجزائري أهمية، حيث تركز في تغطياتها على شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتاريخية والعمرانية، عكس الوكالات

السلاطين الأقوياء، قادة الأساطيل البحرية، ولاة ووزراء وأطباء ومفكرين"، وتقدم منشورات "الأصالة للنشر والتوزيع" مؤلف "الدخول العثماني للجزائر ودور الإخوة بربروس (عروج وخير الدين) 1512 - 1543" للكاتب الجزائري محمد دراج، كما تعرض "دار الكتاب العربي" كتابا تحت عنوان "تركيا من الخلافة إلى الحداثة (من اتاتورك إلى أردوغان)" للباحث المصري منصور عبدالحكيم.

وتتبع "دار البشير للنشر والتوزيع" أسام القراء كتابي "تواريخ آل عثمان" للطفي باشا وترجمة محمد عبدالعاطي محمد إلى العربية، و"مذكرات السلطان عبدالحكيم الثاني" للكاتب المصري محمد حرب، وفي منشورات "دار

بارزين تكفلا برد العدوان الإسباني على الجزائر عندما استنجد حاكم الجزائر آنذاك بالدولة العثمانية لحماية بلاده من العدوان الأوروبي.

وتدرك تركيا أن المراهنة على التراث الإسلامي العام ليست في صالحها، وأن الاهتمام بالقضايا النظرية في الكتب الإسلامية والتي راجت خلال العقدين الماضيين قد استنفد دوره وأن الرواية التاريخية أكثر جذبا واستقطابا.

وهذه المؤلفات في معرض الجزائر للكتاب موزعة في عدة دور نشر محلية خاصة مثل "دار الخير الإسلامية" (فرع الجزائر) مقرها الرئيسي إسطنبول) التي تعرض كتابا لبيال أبوالخير عنوانه "101 من عمالة آل عثمان: شيوخ الإسلام علماء ومخترعين،

شركاء لها في مجال دور النشر والكتابة. وكانت الحقبة العثمانية في الجزائر التي استمرت من 1515 إلى 1830 حاضرة بقوة في أجنحة المعرض الوطني للكتاب، بشكل يوحى باستعداد ودراسة دقيقة تترصد مختلف المناسبات والتظاهرات الثقافية لتسجيل الحضور التركي.

ويستعد عاملون في المجال الفني والسينمائي بتركيا والجزائر لتصوير مسلسل "بربروس" بالجزائر في إطار شراكة بين الطرفين، في خطوة تستهدف إحياء أمجاد العثمانيين عبر الدراما وتقديمها للرأي العام على أنها رموز تاريخية استثنائية.

وتقدم روايات تاريخية خير الدين بربروس وبابا عروج ققاندن عسكريين

صابر بليدي

الجزائر - تراهن تركيا على الدبلوماسية الفكرية للتغلغل في المجتمع الجزائري بهدف توجيه الرأي العام المحلي نحو إرساء صداقة تتعدى الدوائر الرسمية إلى الأوساط الشعبية والنخب الثقافية، وهو ما يعكسه تزايد الحضور التركي في مختلف التظاهرات الثقافية والفكرية والفنية.

وهيمنت الكتب والمنشورات المروجة للتاريخ والثقافة العثمانيّين على معرض الجزائر الوطني للكتاب، وهو ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول ضبط الدوائر الرسمية في أنقرة برنامجا لإحياء ما ينسبه "الأيدولوجيا العثمانية" للجزائر، والعمل على دعم